S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21983
5 December 1990
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أرفق لكم طيه نص بيان وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الصادر في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ بصدد الازمة في الخليج الفارسي .

ولكم مني الشكر اذا تفضلتم بالإيعاز بتعميم ذلك النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ي. فورنتسوف

90-34155 ٢٤٠٧ض(٩٠)

مرفق

بيان وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

قام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، باتخاذه القرار ٦٧٨ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، بتوجيه إنذار أخير للعراق بشأن عدم جواز استمرار تجاهل ارادة المجتمع الدولي .

وفي الوقت ذاته ، يتيح كل من نص القرار وروحه فرصة حقيقية لتلافي الاحتمال الأسوأ الذي يترتب على استمرار تطور الاحداث ، وهو المواجهة العسكرية . وان قرار مجلس الأمن يحدد الاطار الزمني الذي يمكن ويجب فيه التماس حل سياسي سلمي للنزاع . والضرورة تقضي بالتصرف بطريقة لا تدع تلك الفرصة تفوت - بحيث يتحول مجرى الاحداث نحو الخيار غير العسكري .

والرأي في الاتحاد السوفياتي هو أن "المهلة الحسنة النية" التي يتيحها القرار ينبغي أن تُشْغَل بالمساعي الدبلوماسية النشطة الرامية الى اعادة الوضع الذي كان قائما قبل ٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ في أقرب وقت ممكن . وإن مثل تلك المساعي يمكن أن تجري على أساس ثنائي ومتعدد الأطراف على السواء ، على أن يكون مفهوما ، بطبيعة الحال ، انها ستكون موجهة نحو تأمين امتثال العراق التام وغير المشروط لقرارات مجلس الأمن دونما أية مكافأة للمعتدي .

وان الاتحاد السوفياتي ينظر الى مبادرة رئيس الولايات المتحدة الامريكية جورج بوش - وهي اقتراحه اجراء اتصالات أمريكية - عراقية في واشنطن وبغداد - من الزاوية ذاتها . ومن المعتقد أن قيام حوار بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق ستكون له أهمية كبيرة في التوصل الى نُهج عملية نحو ايجاد سبيل ينصرف فيه الوضع الخطير للغاية في الخليج الفارسي . وتلقى المبادرة ترحيبا في الاتحاد السوفياتي ويُنظر اليها على أنها تجسيد عملي للتفاهم السوفياتي - الأمريكي المتبادل بشأن تفضيل حل الأزمة بالوسائل السلمية .

وسوف يواصل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من جانبه أيضا بذل أقصى الجهد لتحسُّس جميع الطرق الممكنة نحو ايجاد حل سلمي للنزاع ، عاملا بروح توافق الآراء الذي توطد في المجتمع الدولي ، وفي المقام الأول بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن .

اننا مقتنعون في الاتحاد السوفياتي بأن العراق يملك الكلمة الآن . إن استتباب السلم أو اندلاع الحرب في الخليج الفارسي يتوقف على القيادة العراقية وحدها . فينبغي عليها أن تُقيم باتزان الارادة الجادة والاكيدة للمجتمع الدولي تجاه اعادة الشرعية الدولية والأمن في هذه المنطقة ، وأن تتصرف بتعقل وحسن تقدير . وينبغي أن يدركوا في بغداد أن الاستمرار في المماطلة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن أمر غير مقبول نظرا الى أنه ينطوي على خطر شديد وخاصة على العراق ذاته وعلى شعبه أكثر من سواهما .

- - - - -